ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء اما للتفاؤل بلفظ الماضي دلالة على انه
وقع نحو وفقك الله للتقوى او لاظهار الحرص في وقوعه كما مر
في بحث الشرط ان الطالب اذا عظم رغبته في شيء يكثر تصوره
اياه فربما يخيل اليه حاصلا نحو رزقني الله لقاءك والدعاء بصيغة
الماضي من البليغ كقوله رحمه الله يحتملهما اي التفاؤل واظهار الحرص
واما غير البليغ وهو ذاهل عن هذه الاعتبارات او للاحتراز
عن صورة الامر كقول العبد للمولى ينظر المولى الي ساعة
دون ان يقول انظر لانه في صورة الامر وان قصد به الدعاء
والشفاعة او لحمل المخاطب على المطلوب بان يكون المخاطب
ممن لا يحب ان يكذب الطالب اي ينسب الى الكذب
كقولك لصاحبك الذي لا يحب تكذيبك تأتيني غدا مقام
ائتني غدا تحمله بالطف وجه على الاتيان لانه اذا لم يأتك غدا
صرت كاذبا من حيث الظاهر لكون كلامك في صورة
الخبر تنبيه الانشاء كالخبر في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة
السابقة يعني احوال الاسناد الخبري والمسند اليه
والمسند ومتعلقات الفعل والقصر فليعتبر اي

الباب السابع في الفصل والوصل

اي ذلك الكثير الذي يشترك فيه الانشاء والخبر الناظر المتأمل
بنور البصيرة في لطائف الكلام مثلا فان الكلام الانشائي
ايضا اما مؤكد او غير مؤكد والمسند اليه فيه اما محذوف او
مذكور الى غير ذلك الفصل والوصل بدأ بذكر الفصل لانه
الاصل والوصل طار عارض حاصل بزيادة حرف لكن
لما كان الوصل بمنزلة الملكة والفصل بمنزلة العدم والاعدام
انما يعرف بملكاتها بدأ في التعريف بذكر الوصل فقال
الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه اي ترك
عطفه عليه فاذا اتت جملة بعد جملة فالاولى اما ان يكون
لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول اي على تقدير
ان يكون للاولى محل من الاعراب ان قصد تشريك الثانية لها في حكمه اي حكم الاعراب الذي لها مثل
كونها خبر مبتدأ او حالا او صفة او نحو ذلك عطفت
اي الثانية عليها اي على الاولى ليدل العطف على التشريك
المذكور كالمفرد فانه اذا قصد تشريكه بمفرد قبله في
حكم اعرابه من كونه فاعلا او مفعولا او نحو ذلك وجب
عطفه عليه فشرط كونه اي كون عطف الثانية

Copyright © King Saud University